

لسان العرب

(خلب) الخَلْبُ الطُّفْرُ عامَّةٌ وَجَمْعُهُ أَخْلَابٌ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلَابُهُ بِطُفْرِهِ يَخْلِبُهُ خَلَابًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَدَشَهُ وَخَلَابَهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلَابًا قَطَعَهُ وَشَقَّهَ وَالْمِخْلَابُ طُفْرُ السَّبْعِ مِنَ الْمَاشِي وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْمِخْلَابُ لِمَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالطُّفْرُ لِمَا لَا يَصِيدُ التَّهْذِيبُ وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ مِخْلَابٌ وَلِكُلِّ سَبْعٍ مِخْلَابٌ وَهُوَ أَظْفَرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِخْلَابُ لِلطَّائِرِ وَالسَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ الطُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَخَلَابَ الْفَرِيسَةَ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلَابًا أَخَذَهَا بِمِخْلَابِهِ اللَّيْثُ الْخَلَابُ مَزَقُ الْجِلْدِ بِالنَّكَابِ وَالسَّبْعُ يَخْلِبُ الْفَرِيسَةَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ بِمِخْلَابِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمُعَقَّقَةِ الَّتِي لَا أُشْرَ لَهَا وَلَا أَسْنَانُ الْمِخْلَابِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدِ .

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ ... بِمِخْذَمٍ يَخْتَذِمُ الْإِهَانَ .
وَالْمِخْلَابُ الْمِنْجَلُ السَّادِجُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَقِيلَ الْمِخْلَابُ الْمِنْجَلُ
عامَّةً وَخَلَابَ بِهِ يَخْلُبُ عَمَلًا وَقَطَعَ وَخَلَابَتُ النَّبَاتُ أَخْلَابُهُ خَلَابًا
وَاسْتَخْلَابَتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ أَيَّ نَقْطَعَ النَّبَاتَ
وَنَحْمُذُهُ وَنَأْكُلُهُ وَخَلَابَتُهُ الْحَيَّةُ تَخْلِبُهُ خَلَابًا عَصَّتُهُ وَالْخِلَابَةُ
الْمُخَادَعَةُ وَقِيلَ الْخَدِيعَةُ بِاللَّسَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لِرَجُلٍ كَانَ يُخْدَعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَايَعْتَهُ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ أَيَّ لَا خِدَاعَ وَفِي رِوَايَةٍ
لَا خِلَابَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهَا لُتْغَةٌ مِنَ الرَّأْوِي أَيْ بَدَلَ اللَّامِ يَاءً وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ بَيْعَ الْمُخَفَّاتِ خِلَابَةٌ وَلَا تَحُلْ خِلَابَةَ مُسْلِمٍ وَالْمُخَفَّاتُ الَّتِي جُمِعَ
لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَلَابَتُهُ يَخْلِبُهَا خَلَابًا وَخِلَابَةُ خَدَعَهُ وَخَالَبَتُهُ
وَاخْتَلَبَتْهُ خَادَعَهُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ .

فَلَا مَا مَضَى يُثْنِي وَلَا الشَّيْبُ يُشْتَرَى ... فَأَصْفَقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ
الْمُخَالِبِ .

وهي الخِلَابِيَّةُ وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلَابِيُوتٌ [ص 364] وَخَلَابِيُوبٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ
كُرَاعٍ خَدَّاعٌ كَذَّابٌ قَالَ الشَّاعِرُ .
مَلَاكَتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَاكَتُمْ خَلَابِيُوتُمْ ... وَشَرَّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلَابِيُوتُ

جاءَ على فَعْلُوتٍ مثل رَهَبُوتٍ وامرأةَ خَلَابُوتٍ على مثال جَدَرُوتٍ هذه عن
 اللحياني وفي المثل إذا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ بالكسر وحُكي عن الأصمعي فَاخْلِبْ أي
 اخْدَعْهُ حتى تذهبَ بِرَقْلَيْهِ من قاله بالصَّمِّ فمعناه فَاخْدَعْهُ ومن قال فَاخْلِبْ
 فمعناه فَاَنْتَشِ قَلِيلاً شيئاً يسيراً بعدَ شيءٍ كأنه أُخِذَ من مَخْلَبِ الجارحةِ قال
 ابن الأثير معناه إذا أَعْيَاكَ الأمرُ مُغَالَبَةً فاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً وَخَلَبَ المرأةَ
 عَقْلَهَا يَخْلِبُهَا خَلَبًا سَلَبَهَا إِيَّاهُ وَخَلَبَتُ هِيَ قَلْبَهُ تَخْلِبُهُ خَلَبًا
 وَاخْتَلَبَتُهُ أَخَذَتُهُ وَذَهَبَتَ بِهِ اللَّيْثُ الْخَلَابَةَ أَنْ تَخْلِبَ المرأةُ قَلْبَ
 الرجل بِالطَّفْرِ الْقَوْلِ وَأَخْلَبِيهِ وامرأةٌ خَلَابَةٌ لِلْفُؤَادِ وَخَلُوبٌ وَالْخَلَابَاءُ من
 النساءِ الْخَدُّوعُ وامرأةٌ خَلِيبَةٌ وَخَلُوبٌ وَخَلَابَةٌ خَدَّاعَةٌ وكذلك الْخَلَابَةُ قال
 النمر .

أَوْدَى الشَّجَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيبَةُ ... وقد بَرَرْتُ فَمَا بِالْقَلَابِ مِنْ
 قَلَابَةٍ .

ويروى الْخَلَابَةُ بفتح اللام على أنه جَمْعٌ وهم الذين يَخْدَعُونَ النساءَ وفلان خَلِبٌ
 نِسَاءً إذا كان يُخَالِبُهُنَّ أي يُخَادِعُهُنَّ وفلان حِدْتُ نِسَاءً وزِيرُ نِسَاءٍ
 إذا كان يُحَادِثُهُنَّ ويُزاورُهُنَّ وامرأةٌ خَالَةٌ أي مُخْتَالَةٌ وقوم خَالَةٌ
 مُخْتَالُونَ مثل بائِعَةٍ من البَيْعِ والْبَرْقُ الْخُلَابُ الذي لا غَيْثَ فيه كأنه خَادِعٌ
 يُومِضُ حتى تَطْمَعَ بِمَطَرِهِ ثم يُخْلِفُكُ ويقال بَرْقُ الْخُلَابِ وبَرْقُ خُلَابٍ
 فَيُضَافَانِ ومنه قيل لِمَنْ يَعْدُو ولا يُنْجِزُ وَعْدَهُ إِنَّمَا أُنْتُ كَبَرْقِ خُلَابٍ
 ويقال إنه كَبَرْقِ خُلَابٍ وبرقِ خُلَابٍ وهو السَّحَابُ الذي يَبْرُقُ وَيُرْعَدُ ولا
 مَطَرَ مَعَهُ وَالْخُلَابُ أَيْضاً السَّحَابُ الذي لا مَطَرُ فِيهِ وفي حديث الاستسقاء
 اللَّهُمَّ سُقِّيَا غَيْرَ خُلَابٍ بَرَقُهَا أي خَالٍ عن المَطَرِ ابن الأثير الْخُلَابُ
 السَّحَابُ يُومِضُ بَرَقُهُ حتى يُرْجَى مَطَرُهُ ثم يُخْلِفُ وَيَتَقَشَّعُ وكأَنه من
 الْخَلَابَةِ وهي الْخِدَاعُ بالقَوْلِ اللَّطِيفِ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان
 أَسْرَعَ من بَرْقِ الْخُلَابِ وإِنَّمَا خَصَهُ بِالسَّحَابِ لَخِفَّتِهِ لِخُلُوعِهِ مِنَ الْمَطَرِ
 وَرَجُلٌ خَلِبٌ نِسَاءً يُحْدِثُهُنَّ لِلْحَدِيثِ وَالْفُجُورِ وَيُحْدِثُهُنَّ لَذَلِكَ وَهُمُ أَخْلَابُ
 نِسَاءٍ وَخَلَابَاءُ نِسَاءٍ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قال ابن سيده وعندي أَنَّ خَلَابَاءَ جَمْعُ
 خَلِبٍ وَالْخَلَابُ بِالْكَسْرِ حِجَابُ الْقَلَابِ وَقِيلَ هِيَ لُحْيَةٌ رَقِيقَةٌ تَصِلُ بَيْنَ
 الْأَضْلَاعِ وَقِيلَ هُوَ حِجَابُ مَا بَيْنَ الْقَلَابِ وَالْكَبِدِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ فَسَّرَ
 قَوْلَ الشَّاعِرِ يَا هِنْدُ هِنْدُ بَيْنَ خَلَابٍ وَكَبِدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُحْدِثُهُ

النساءُ إِنَّه لَخُلَاطُؤُ [ص 365] نِسَاءِ أَيْ يُحِبُّهُ النساءُ وقيل الخُلَاطُؤُ حِجَابُ
 بينَ القَلَابِ وسَوَادِ البَطْنِ وقيل هو شيءٌ أَيْ يَصُ رَقِيقٌ لازِقٌ بالكَبِيدِ وقيل
 الخُلَاطُؤُ زِيَادَةُ الكَبِيدِ والخُلَاطُؤُ الكَبِيدُ في بعض اللُّغَاتِ وقيل الخُلَاطُؤُ
 عُطَايِمٌ مثلُ طُفُرِ الإِنْسَانِ لاصِقٌ بناحية الحِجَابِ مما يَلْمِي الكَبِيدَ وهي تَلْمِي
 الكَبِيدَ والحِجَابَ والكَبِيدُ مُلْتَزِقَةٌ بِجَانِبِ الحِجَابِ والخُلَاطُؤُ لَبُّ
 الذَّخْلَةِ وقيل قَلَابُهَا والخُلَاطُؤُ مُثَقَّفٌ لَأَ وَمُخَفَّفٌ لِفَافٍ اللَّيْفُ وَاحِدَتُهُ خُلَاطِيَّةٌ
 والخُلَاطُؤُ حَبْلُ اللَّيْفِ والقُطُنُ إِذَا رَسَقَ وَصَلَابُ اللَّيْثِ الخُلَاطُؤُ حَبْلٌ دَقِيقٌ
 صَلَابُ الفَتْلِ من لَيِّفٍ أَوْ قِنْدَبٍ أَوْ شَيْءٍ صَلَابٍ قال الشاعر كالمَسَدِ اللَّادِنِ
 أُمِّرَّ خُلْبُهُ ابن الأعرابي الخُلَاطِيَّةُ الحَلَاقَةُ من اللَّيْفِ واللَّيْفَةُ خُلَاطِيَّةٌ وخُلَاطِيَّةٌ
 وقال كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رَشَاءُ خُلَاطٍ وَيُرْوَى وَرِيدَايَهُ على إعمال كَأَنَّ وتَرْكُ
 الاضْمَارِ وفي الحديث أَتَاهُ رَجُلٌ وهو يَخْطُبُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَقَعَدَ على كُرْسِيِّ
 خُلَاطٍ قَوَائِمُهُ من حَدِيدِ الخُلَاطِ اللَّيْفُ ومنه الحديث وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدُ آدَمُ
 على جَمَلٍ أَحْمَرٍ مَخْطُومٍ بخُلَاطِيَّةٍ وَقَدْ يُسَمَّى الحَبْلُ نَفْسُهُ خُلَاطِيَّةٌ ومنه الحديث
 بِلَيْفٍ خُلْبَةٍ على البَدَلِ وفيه أَنَّهُ كَانَ لَهُ وَسَادَةٌ حَشَوُهَا خُلَاطُؤُ والخُلَاطُؤُ
 والخُلَاطُؤُ الطَّيْنُ الصُّلَابُ اللَّازِبُ وقيل الْأَسْوَدُ وقيل طَيْنُ الْحَمْأَةِ وقيل هو
 الطَّيْنُ عَامَّةً ابن الأعرابي قال رَجُلٌ من العرب لَطِيبٌ أَخِيهِ خُلَاطٍ مِيفَاكٌ حَتَّى
 يَنْضَجَ الرَّوْدُ قَالَ خُلَاطٍ أَيْ طَيِّبٌ وَيُقَالُ لِلطَّيْنِ خُلَاطُؤُ قال والمِيفَاكُ
 طَبِيقُ التَّنْزُورِ والرَّوْدُ الشَّوَاءُ وَمَاءُ مُخْلَبٍ أَيْ ذُو خُلَاطٍ وَقَدْ أَخْلَبَ
 قال تَبَّعَ أَوْ غَيْرَهُ .

فَرَأَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِيهَا ... فِي عَيْنِ ذِي خُلَاطٍ وَثَأُطٍ حَرْمَدٍ .
 اللَّيْثُ الخُلَاطُؤُ وَرَقَ الكَرْمِ العَرِيضُ وَنَحْوُهُ وفي حديث ابن عباسٍ وَقَدْ حَاجَّاهُ عَمْرٌ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ فَقَالَ عَمْرُ حَامِيَةٌ فَأَنشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْتَ تَبَّعَ
 فِي عَيْنِ ذِي خُلَاطٍ الخُلَاطُؤُ الطَّيْنُ وَالْحَمْأَةُ وَامْرَأَةٌ خُلَاطِيَّةٌ وَخُلَاطِيَّةٌ خَرَقَاءُ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لِلْحَاقِ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الصَّحاحِ الخُلَاطِيَّةُ الْحَمْأَةُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ النُّوقَ .

وَحَلَّطَتْ كُلُّ دِلَالٍ عِلَاجَنَ ... تَخْلِيطَ خَرَقَاءِ الْيَدَايْنِ خُلَاطِيَّةً .
 وَرَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ خُلَاطِيَّةً الْيَدَايْنِ وَهِيَ الْخَرَقَاءُ وَقَدْ خُلِيبَتِ خُلَاطِيَّةً
 وَالْخُلَاطِيَّةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْهُ وَالْخُلَاطُؤُ الْوَشْيُ وَالْمُخْلَبُ الْكَثِيرُ الْوَشْيِ مِنْ
 الثِّيَابِ وَثَوْبٌ مُخْلَبٌ كَثِيرُ الْوَشْيِ قَالَ لَبِيدُ .
 وَغَيْثٌ بَدَكَدَاكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ ... نَبَاتٌ كَوَشْيِ الْعَبْقَرِيِّ الْمُخْلَبِ

[ص 366] أَيْ الكثیرَ الأَلْوَانِ وَأَوْرَدَ الجوهري هذا البَيْتَ وَغِثُ برفع الثاءِ
قال ابن بري والصواب خَفَضُهَا لِأَن قبله .
وكائِنَ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ ... وصاحِبَتُ مِنْ وَفْدٍ كِرَامٍ وَمَوْكِبٍ .
قال الدَّكَّاكُ ما انْخَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ وكذلك الوِهادُ جَمْعُ وَهْدَةٍ شَبَّهَ زَهْرَ
النباتِ بوشَّي العَبْقَرِيِّ .